

٢٠٠٢) فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون)

أحمد الصقوب

قال اه ثم بين الله عز وجل قال فزادهم الله مرضا على سبيل المقابلة وهذا مخادعة الله عز وجل لهم فان المنافق الغالب انه لا يتوب بخلاف العاصي ولو فعل كبائر فان نفسه لا تزال تلومه. لان عنده ايمان - [00:00:00](#)

في الداخل اما المنافق فانه لا يتوب وهكذا صاحب البدعة ولذا قال بعض اهل العلم لا يقبل من صاحب بدعة توبة هم لا يعنون انه لو تاب لا تقبل توبته - [00:00:19](#)

وانما هذا الغالب انه لا يتوب لانه يرى انه على الحق كما ان الزنديق قالوا لا تقبل توبة لا تقبل توبته في الظاهر يعني وان تاب في الباطن قبلت لان الغالب انه منافق - [00:00:32](#)

وهذا من مكر الله عز وجل بهم كما قال تعالى وما يخدعون الا انفسهم فمن مكر الله بهم انه يمدهم في طغيانهم يعمهون. ثم قال ولهم عذاب أليم في الدنيا والاخرة. اما عذاب في الدنيا فبما يرونه من ظهور الايمان وحصول الخير للمؤمنين خير الدنيوي - [00:00:46](#)

النصرة والتمكين. اما العذاب في الاخرة فهذا امر ظاهر في النصوص ثم قال بما كانوا يكذبون هذا الوصف الخامس الان خمس صفات مرة خمس صفات الاولى انهم يظهرون الايمان ويبطلون الكفر الثاني انهم ليسوا بمؤمنين وما هم بمؤمنين. الثالث انهم يفعلون ذلك على سبيل - [00:01:06](#)

الخداع والرابع ان في قلوبهم مرض والخامس انهم كذبة في سنتهم وفي غيرها - [00:01:27](#)